

المجلة العلمية

للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية

توصيات المؤتمرات والندوات :

■ توصيات الندوة الدولية الثانية
لاقتصاديات الموارد الطبيعية المتجددة
والحفاظ عليها .. المنعقدة في مدينة
الرياض خلال الفترة من ١٦ - ١٩ من
شعبان ١٤٢١هـ.

■ البيان الختامي للمؤتمر العربي لتقنية
المعلومات ٢٠٠٠ جامعة الزرقاء الأهلية
- الأردن (المنعقد في المملكة الأردنية
الهاشمية خلال الفترة من ٣١ أكتوبر
إلى ٢ نوفمبر ٢٠٠٠م).

داخل العدد :

■ ملخصات بعض الرسائل الجامعية .
■ مراجعات الكتب التخصصية .

البحوث :

- بعض العوامل المؤثرة في استقطاب الطلبة ..
د. حسين أحمد الريماوي
كلية الآداب - جامعة الإسراء الأهلية - عمان
- التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ..
د. صالح محمد الصغير
جامعة الملك سعود - الرياض
- الخصائص النفسية لمعاطي المخدرات
د. رشيد مسيلي
فريدة طايبي
- طرق العلاج النفسي المستخدمة من قبل
الأطباء النفسيين بالمملكة العربية السعودية
د. محمد جعفر جمل الليل
كلية التربية - جامعة أم القرى
- فعالية برنامج إرشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين
عقلياً في تنمية السلوك التكيفي لأطفالهن .
د. أميرة طه بخش
كلية التربية - جامعة أم القرى
- المسؤولية عن الأضرار البيئية ..
دراسة مقارنة بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية
أ.د. محمد محمود السرياني
قسم الجغرافيا - جامعة أم القرى
- واقع ثقافة معلم المرحلة المتوسطة بالمدينة
للنورة "دراسة استطلاعية".
د. علي بن نواوي فلميان
جامعة الملك عبد العزيز - المدينة المنورة
- تأثير تغيير صيغ الفعل في اللغة العربية على
تعلم نظيراتها في اللغة الإنجليزية .
د. ناصرين صالح القاضي
جامعة الملك عبد العزيز - المدينة المنورة
- تجارب ابن الهيثم عن الخداع البصري :
اكتشاف جديد في تاريخ علم النفس التجريبي .
د. عمر خليفة ود. حسن متاع
جامعة البحرين
- المناظرة اللغوية بين اللغويين من المدرسة
البنائية واللغويين من المدرسة التحويلية
د. موسى محمد صالح الحبيب
كلية التربية - جامعة أم القرى

ردمك : 9293 - 1319 ISSN

المجلد الثالث عشر - العدد الأول - شوال ١٤٢١هـ - يناير ٢٠٠١م



٣٠٠٠٠٤١

مطابع جامعة أم القرى - مكة المكرمة



٣٠٠٠٠٤١-١٤

أطلس المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

(ردمك: ١-٠٠٧-١٧-٩٩٦٠)

عرض ومراجعة وتحليل :

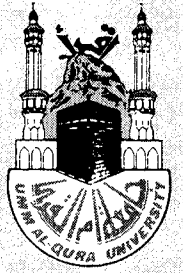
د. رمزي بن أحمد الزهراني

د. رمزي بن أحمد الزهراني

- أستاذ مشارك في
الجغرافيا البشرية ، ورئيس
وحدة القياس والتقويم
بالجامعة .

- عميد كلية العلوم
الاجتماعية - جامعة أم القرى
بمكة المكرمة .

- له العديد من البحوث
والكتب المنشورة .



جامعة أم القرى
للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية

الافتتاح

المملكة العربية السعودية

خلال عام ١٤١٩هـ بمرور مائة عام على تأسيسها، حيث

وضع المغفور له الملك عبدالعزيز اللبنة الأساسية لهذا الكيان العملاق بدخوله الرياض عام ١٣١٩هـ، وخلال عام ١٤١٩هـ عاشت المملكة العربية السعودية أفراحاً متتالية، ابتهاجاً بذكرى هذه المناسبة الغالية، وتعددت أساليب الاحتفاء بهذا الحدث الكبير في مختلف أرجاء الوطن، وشغل البعد الفكري الثقافي الحيز الأكبر فيها، فأخرجت المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة كمّاً كبيراً من المطبوعات والأعمال العلمية والفكرية، التي توثق لهذه المناسبة.

تهدف هذه المراجعة إلى عرض وتقديم أحد هذه الأعمال الرائدة، وهو أطلس المملكة العربية السعودية، الصادر عن الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ووزارة التعليم العالي.

يتكون الأطلس، الذي تبلغ أبعاده (٤٠ سم × ٥٠ سم) وعدد صفحاته ٢٩٧ صفحة، من أربعة عشر باباً، بالإضافة إلى المقدمة والتصدير، ولمحة موجزة عن إعداد الأطلس، وثلاثة ملاحق في نهايته.

يبدأ الأطلس بتقديم لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، ورئيس اللجنة العليا ورئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، يوضح فيه صدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله، بطبع ونشر الأطلس بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، وبإشراف على إعداده من وزارة التعليم العالي، خدمة للباحثين وراغبي الاطلاع على الملامح الجغرافية للمملكة، وتلا التقديم تصدير لمعالي الأستاذ الدكتور خالد ابن محمد العنقري وزير التعليم العالي ورئيس اللجنة العامة لأطلس المملكة، أبرز فيه الخلفية التاريخية لخروج هذا الأطلس إلى حيز الوجود، وأهميته، ومدى تكاتف جهود عدة في إنجازها، مع دعوة لتقديم الملاحظات والمرئيات على الأطلس في طبعته الحالية، حتى يتم

استدراك ما يلزم استدراكه في الطباعات اللاحقة، ثم وردت فكرة عامة موجزة عن إعداد الأطلس والهيكل التنظيمي للجنة العامة واللجان الفرعية ومراكز العمل التي أسهمت فيه، عبر مراحلها المختلفة، حتى أضحت في صورته النهائية الحالية، ثم عرضت المحتويات الرئيسة للأطلس باللغتين العربية والإنجليزية.

ومن الجدير بالإشارة أن معظم أبواب الأطلس تحتوي على عدة فصول، تتكون من تعريف مقالي بمحتوى الباب وفصوله، كما تشتمل في ثناياها على بعض الصور الفوتوغرافية ذات العلاقة بالموضوع، ثم ترد الخرائط مع عرض موجز لمحتواها، مدعماً في الغالب ببعض الأشكال والرسوم البيانية، وقد احتوى الأطلس على خرائط موضوعية بمقياس رسم (١: ٨٠٠٠٠٠) وطبوغرافية بمقياس رسم (١: ١٠٠٠٠٠٠)، بالإضافة إلى مناظر فضائية لسبع عشرة مدينة من مدن المملكة الرئيسة.

ستركز هذه المراجعة على تقديم الخرائط على اعتبار أن الأشكال والرسوم البيانية، مكملتها، وعرضها في المراجعة قد يؤدي إلى التكرار والاستطراء، الذي قد يخل بانسيابية هذه المراجعة.

أما من حيث المحتوى الرئيس، فقد تتابعت أبواب الأطلس وفصوله على النحو التالي: فاشتمل الباب الأول على المقدمة، التي تمثلت في تقديم لمحة تاريخية موجزة عن آل سعود، وكل من الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، ومن ثم توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود، ومواصلة مسيرة التأسيس والبناء للمملكة العربية السعودية خلال الفترات المتلاحقة التي تلت.

كما احتوى هذا الباب على خمس خرائط عن موقع المملكة من العالم، وموقعها بالنسبة للدول المجاورة، وخريطة تاريخية لمراحل تكوين المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣١٩ - ١٣٤٩هـ) الموافق (١٩٠٢ - ١٩٣٠م)، بالإضافة إلى خريطة الأساس (Base Map)، المستخدمة في الأطلس، وخريطة لمواقع أخرى لمواقع مقار إمارات المناطق والمحافظات، وعدد من الجداول ذات العلاقة.

التقيب عن النفط عام ١٤١٦ هـ ، وحقول الزيت والغاز وأهم أنابيبها ، ومصافي التكرير وموانئ التصدير ، بالإضافة إلى النسب المثوية لصادرات النفط الخام حسب الجهة لعام ١٤١٤ هـ. أما من حيث المعادن ، فقد قدم لها عدة خرائط ، تمثلت في أهم مواقع المعادن الفلزية والأحجار الكريمة والمناجم القديمة في الدرع العربي ، وخرائط أخرى لأهم مواقع المعادن اللافلزية وأحجار الزينة .

أما الفصل الثاني ، المخصص للموارد المائية ، فقد اشتمل على خرائط لأعداد السدود في كل منطقة بالمملكة ومواقعها ، ومجمل سعة التخزين لكل منطقة حسب بيانات ١٤١٦ هـ. كما اشتمل على خرائط لكميات المياه المنتجة يومياً من محطات التحلية ، ومعدل التدفق اليومي للمياه لعام ١٤١٣ هـ ، وكميات المياه المستهلكة في بعض مدن المملكة ، ومدى الاستهلاك لكل مشترك لعام ١٤١٤ هـ. كما قدم في هذا الفصل خرائط لكل من منكشف الوحدات الصخرية الرئيسية والثانوية الحاملة للمياه ، وكذلك المكامن الرئيسية الحاملة لها . واختتم الفصل بخريطة لعيون المياه المهمة في المملكة .

وبالنسبة للفصل الثالث عن الموارد الحيوانية والسمكية ، فقد احتوى على خرائط لتوزيع الموارد الحيوانية والدواجن لعام ١٤١٣ هـ ، وكذلك مناطق صيد الأسماك ، وأهم مراكز تجميع الموارد السمكية على ساحلي المملكة على الخليج العربي والبحر الأحمر ، وكذلك مزارع الأسماك ومواقع خدمات الموارد السمكية لعام ١٤١٤ هـ ، واختتم بخريطة للمحميات الطبيعية وأنواع الحياة الفطرية .

ويقدم الباب السابع عرضاً لأوجه الأنشطة الاقتصادية في المملكة في أربعة فصول عن الزراعة والتجارة والصناعات التحويلية والكهرباء ، ويشتمل الفصل الأول ، عن الزراعة ، على خرائط عن المجموعات النباتية ، والأراضي الزراعية ، وأنواع المحاصيل الزراعية ومساحاتها لعام ١٤١٣ هـ ، والمساحة المزروعة للأعلاف وإنتاجها لعام ١٤١٢ هـ ، وأنواع المراعي ، ونسبة العاملين في النشاط الزراعي في كل منطقة إدارية إلى المجموع الكلي للعاملين في هذا النشاط في المملكة ، أما التجارة فقد مثلت في خرائط عن أهم واردات المملكة ، حسب القيمة ، من أكبر ١٥ دولة مصدرة لعام ١٤١٢ هـ ، وقيم صادرات المملكة ، حسب مجموعات الدول ، لعام ١٤١٣ هـ ، والسجلات التجارية ، حسب المناطق ، لعام ١٤١٥ هـ ، ويشتمل الفصل الثالث ، عن الصناعة ، على خرائط حسب مجمل التمويل

أما الباب الثاني ، فقد خصص للحج والحرمين الشريفين ، حيث احتوى على خرائط لمواقيت الإحرام ، وحدود منطقة الحرم المكي والمشاعر المقدسة ، والحجاج القادمين من الخارج حسب القارات ومجموعات الدول لعام ١٤١٤ هـ. كما قدم هذا الباب عرضاً متميزاً ، مدعماً بالصور والخرائط ، لتاريخ توسعتي كل من الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف ، اللتين توجتا بتوسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لكل منهما ، بالإضافة إلى خريطتين لبعض المواضع التاريخية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

ويتكون الباب الثالث ، عن المظاهر الطبيعية ، من فصلين عن جيولوجية وتضاريس المملكة ، بمساحتها الشاسعة المتباينة ، فقد احتوى على خرائط عن الظواهر التركيبية والحركية والتكوين الجيولوجي والارتفاعات والأودية الرئيسية والمعدل الشهري لتصريف بعض الأودية ، وخريطة لبحار الرمال ومدى شدة سفي الرمال ، وكذلك الخريطة التخطيطية للتربة بالمملكة .

ويحتوي الباب الرابع ، عن مناخ المملكة ، على عدة خرائط لمعدلات عناصر المناخ المختلفة المتمثلة في الحرارة والأمطار والرطوبة والإشعاع الشمسي والضغط الجوي ، كما يشتمل على خرائط للمحطات المناخية بالمملكة وسرعة الرياح واتجاهاتها صيفاً وشتاءً والمحصول السنوية لها .

ويمثل الباب الخامس بداية عرض العناصر البشرية والجوانب ذات العلاقة بالموارد ، حيث يحتوي على عدة خرائط ، مبنية على بيانات التعداد السكاني لعام ١٤١٣ هـ ، وتوزيعها على مناطق المملكة الإدارية ؛ ومن هذه الخرائط ، التوزيع السكاني في المملكة ، والكثافة السكانية ، والتركيب النوعي للسكان السعوديين ، وتوزيع السكان إلى سعوديين وغير سعوديين ، بالإضافة إلى الحالة الزواجية والتركيب المهني والعمر للسكان السعوديين ، كما يشتمل على عدد من الرسوم البيانية التي تسهم بمزيد من التفصيل لمعلومات الخرائط .

أما الباب السادس ، فيستعرض الموارد الاقتصادية في المملكة ، حيث يوزعها على ثلاثة فصول : الأول منها عن الموارد النفطية والمعدنية ، والثاني عن الموارد المائية ، وأخيراً الموارد الحيوانية والسمكية . وقد اشتمل الفصل الأول ، بالإضافة إلى النص المكتوب والجداول والصور الفوتوغرافية الواردة في هذا الفصل ، على خرائط امتياز

لعام ١٤١٤هـ لكل من الصناعات الكبرى في المملكة، والصناعات الكيماوية، والمنتجات البلاستيكية، والصناعات المعدنية، والماكينات والمعدات، وصناعات المواد الغذائية والمشروبات، وحجم النشاط الصناعي في المدن، كما يشتمل على خريطتين لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

أما الفصل الرابع فتعتمد خرائطه، على بيانات عام ١٤١٤هـ، عن محطات الطاقة الكهربائية حسب قدرة التوليد الفعلية، ومحطات التوليد حسب نوع الوقود المستخدم، وشبكات نقل الطاقة الكهربائية، ومعدل استهلاك الطاقة الكهربائية للفترة ١٤٠٨ - ١٤١٤هـ، حسب فئات الاستهلاك.

ويتضمن الباب الثامن، عن الصحة، خرائط لأعداد المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية والمستوصفات الخاصة لعام ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ، واعتماداً على بيانات ١٤١٢هـ، يعرض هذا الباب خرائط أخرى للأطباء العاملين في وزارة الصحة والقطاع الخاص وعدد الأسرة في المستشفيات الحكومية والخاصة وتوزيع العاملين في المجال الصحي.

أما الباب التاسع فيحتوي على خرائط عن واقع التعليم للبنين والبنات من حيث عدد المدارس وأعداد الطلاب والطالبات لعام ١٤١٥هـ، ومجموع خريجي المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لعام ١٤١٤هـ ومواقع الجامعات وفروعها لعام ١٤١٧هـ، ومجموع خريجياتها من الطلاب والطالبات خلال الفترة ١٤٠٦هـ - ١٤١٥هـ، بالإضافة إلى مجموع خريجات كليات البنات للفترة ١٤٠٥هـ - ١٤١٢هـ، ونسبة العاملين في التعليم في كل منطقة من المجموع الكلي للعاملين في قطاع التعليم لعام ١٤١٣هـ.

ويشتمل الباب العاشر عن النقل والمواصلات على فصلين؛ يعرض الأول منهما خرائط عن شبكة النقل البرية لعام ١٤١٦هـ، والمعدل اليومي لحجم حركة المرور على شبكة الطرق لعام ١٤١٣هـ، واستناداً إلى بيانات عام ١٤١٤هـ، مثلت كل من حركة النقل الجوي الداخلي والدولي. كما يبرز هذا الفصل الموانئ البحرية التجارية والصناعية وموانئ تصدير النفط. وخصص الفصل الثاني للاتصالات، حيث أبرز حالة كل من الخطوط الهاتفية بأنواعها السكنية والتجارية والحكومية، وخطوط الهواتف

العمومية والنداء الآلي والخدمات الخاصة والتلكس والهاتف السيار، وفقاً لبيانات عام ١٤١٥هـ، واختتم الفصل بخريطة عن مكاتب البريد لعام ١٤١٣هـ.

وخصص الباب الحادي عشر للأندية الرياضية والأدبية والمنتزهات، وفقاً لبيانات ١٤١٤هـ، حيث اشتمل على خرائط لتوزيع كل من الأندية والمنشآت الرياضية والأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون وبيوت الشباب حسب المناطق. كما احتوى على خريطتين لتوزيع كل من الغابات الطبيعية والمزروعة، والمنتزهات والحدائق.

أما الباب الثاني عشر فقد احتوى على خريطة واحدة عنوانها بـ «مواقع أثرية مختارة»، اشتملت على تحديد ١٦٢ موقعاً أثرياً بالمملكة.

ويمثل الباب الثالث عشر نقلة في محتوى الأطلس، حيث يبرز سبعة عشر منطراً فضائياً لبعض مدن المملكة الرئيسية، التقطت بواسطة لاند سات (٥) وسبوت (٢)، ذات مقاييس رسم تتراوح من ٥٠٠٠٠:١ إلى ١٠٠٠٠٠:١.

أما الباب الرابع عشر، فيحتوي على ثلاث وعشرين خريطة طبوغرافية للمملكة، بمقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠، تغطي كل مساحة المملكة، كما اشتمل على فكرة موجزة متكاملة عن تاريخ ومراحل إنتاج الخرائط الطبوغرافية في المملكة.

وبالنسبة لملاحق الأطلس، فالأول منها عبارة عن قائمة مرتبة هجائياً للأسماء الجغرافية الواردة في لوحات الخرائط الطبوغرافية، الواردة في الباب السابق، ومواقعها بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، وتصنيفها ورقم الصفحة الوارد بها الاسم، ويعرض الملحق الثاني مراجع الأطلس. وينتهي الأطلس بقائمة للجان والهيئات الإدارية ومراكز العمل والمشاركين في إخراج الأطلس.

وفي ختام هذا العرض، يجدر التأكيد على أن إصدار هذا الأطلس يعد خطوة رئيسية، يجب أن يوثق لها في تاريخ صناعة الخرائط والأطالس بالمملكة العربية السعودية، من الأولى أن تحظى بمزيد من النقد والتقويم، سعياً نحو الأفضل، الذي هو هدفنا ومطلب معالي رئيس اللجنة العامة للأطلس، كما عبر عنها في تصديره للأطلس.

فعلى الرغم من كل الجهود التي بذلت في إخراج هذا العمل القيم المتميز، فإن هنالك عدة ملاحظات مهمة، من الأولى أخذها بعين الاعتبار عند إصدار الطبعة الثانية من

الأطلس، ولعل في مقدمة هذه الملاحظات بلا شك ، تحديد المسقط المستخدم في رسم خرائط الأطلس الموضوعية، وكذلك مراعاة المستجدات بعد صدور الطبعة الأولى، ومنها تعديل حدود المملكة العربية السعودية مع الجمهورية اليمنية، بما يتماشى مع اتفاقية الحدود بين البلدين الشقيقين. وكذلك حدود بعض المناطق الإدارية بالمملكة أيضاً، كمناطق نجران وعسير ومكة المكرمة. وتحديث البيانات الإحصائية، ومحاولة توحيد الفترات الزمنية التي تمثلها في كافة أبواب وفصول الأطلس.

كما أن هنالك العديد من الأخطاء المطبعية في الكلمات الإنجليزية الواردة في مفاتيح الخرائط وبعض العناوين، من المهم تعديلها، ومن الضروري أيضاً توحيد تهجئة المسميات الإنجليزية الواردة في كل السياق، وتحاشي التباين، كما ورد في مسميات بعض الجامعات في مفاتيح الخرائط والشعارات المعتمدة لهذه الجامعات، بالإضافة إلى تحديث مسميات بعض الجهات، بما يتماشى مع الواقع عند صدور الأطلس، كوزارة الحج، عوضاً عن وزارة الحج والأوقاف، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بدلاً من وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وشركة أرامكو السعودية، وليس مصفاة بترومين.

كما أن من المهم إعادة صياغة النصوص المكتوبة، والحد من التكرار الوارد في مقدمة كل فصل وما يلي من شرح للخرائط، وكذلك تحاشي الاجتهاد غير الدقيق في تفسير بعض الظواهر، مثل تحليل ارتفاع نصيب منطقة عسير من مكاتب البريد، بازدياد أهمية المنطقة في مجال السياحة الداخلية، بينما الأصح هو زيادة عدد المستوطنات البشرية بالمنطقة، مقارنة بغيرها من مناطق المملكة الأخرى، بالإضافة إلى مراعاة استخدام العلامات الإملائية، كالفواصل والنقاط، بكفاءة أعلى في معظم نصوص الأطلس، وكذلك استخدام المضلعات أو المنحنيات التكرارية، لتمثيل البيانات المتصلة، كالفترات الزمنية، بدلاً من الأعمدة، التي تستخدم في الغالب للبيانات المنفصلة.

ولعل من المطالب الملحة، إصدار أطلس للمملكة باللغة الإنجليزية، نظراً لأهميته في المرحلة الحالية من مسيرة المملكة الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة خروجه على أسطوانة ليزر مدمجة، بشكل مبسط، وإيجاد موقع للأطلس على شبكة الإنترنت.

ويجب التأكيد على أهمية إصدار أطلس للمناطق الإدارية في المملكة، تتخذ من المحافظات وحدات مكانية لتوزيع الظواهر المختلفة، يستفيد منها المخططون وصانعو القرارات بهذه المناطق والجهات الرسمية، عند مناقشتها لبعض الموضوعات ذات العلاقة بالمناطق، ومؤسسات القطاع الخاص عند تقييم مشاريع الاستثمار بها.

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى إن «أطلس المملكة العربية السعودية» المراجع في هذه العجالة، ليس مجرد أطلس، بل يعد مرجعاً في جغرافية وتاريخ المملكة، لا غنى عنه لطالب الدراسات الجامعية والعليا، وكذلك للباحثين والمؤلفين ومختلف المهتمين بالمملكة بشكل عام، ومما يعزز من قيمته، ويرفع معدلات الاستفادة منه، وتحقيق الآمال والطموحات المعقودة عليه، إتاحت له كافة المهتمين وتوافره في المكتبات التجارية، مما يعطي بعداً معنوياً لا يستهان به لصناعة المعلومات في المملكة العربية السعودية، ويعمل على تحفيز الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص على الاهتمام بالبيانات والمعلومات والاستثمار في هذا المجال الحيوي الذي يتنامى دوره بشكل متسارع.

نسأل الله تعالى أن يجزي كل من أسهم في إخراج هذا العمل خير الجزاء، ومن حرص على أن يكون العمل الفكري الثقافي الجاد هو محور احتفالات المملكة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيسها، مما يجعلنا نتطلع لمزيد من الأعمال العلمية الرائدة في المملكة العربية السعودية إن شاء الله.

والله ولي التوفيق والسداد،،،